

النهاية في غريب الأثر

{ دثر } (ه) في حديث الغيل [إنه لَيُدْرِكُ الفارس فيُدْعَثِرُهُ] أي يَمْرَعُهُ وَيُهْلِكُهُ . والمراد الذَّهْيُ عن الغيلة وهو أن يجامع الرَّجُلَ امرأته وهي مرْضِعٌ (في الأصل : مرضعة . والمثبت من ا واللسان) وربما حَمَلَتْ واسم ذلك اللَّسَنُ الغَيْلُ بالفتح فإذا حملت فسد لبنها يريد أنَّ من سُوءِ أثره في بَدَنِ الطَّغْلِ وإفْسَادِ مزاجه وإرخاء قُوَاهُ أن ذلك لا يزَالُ ماثِلاً فيه إلى أن يشتدَّ وَيَبْلُغَ مبلغ الرَّجَالِ فإذا أَرَادَ مُنَازِلَةَ قِرْنٍ في الحرب وَهَنَ عنه وانْكَسَرَ . وسَبَبُ وَهْنِهِ وانْكَسَارِهِ الغَيْلُ . { دج } (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم [في عَيْنَيْهِ دَجٌّ] الدَّجُّ عَجٌّ والدَّجُّ عَجَّةٌ : السَّوَادُ في العين وغيرها . يريد أن سَوَادَ عَيْنَيْهِ كان شديداً السَّوَادُ . وقيل : الدَّجُّ عَجٌّ : شِدَّةُ سَوَادِ العين في شِدَّةٍ بَيَاضِهَا .

(س) وفي حديث المُلَاعَنَةِ [إنَّ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ] وفي رواية [أَدْيَعَجَ جَعْدًا] الأَدْيَعَجُّ : تَصْغِيرُ الأَدْعَجِ .
(س) ومنه حديث الخوارج [آيَتْهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ] وقد حَمَلَ الخطَّابِيُّ هذا الحديث على سَوَادِ اللَّيْثِ جميعه وقال : إنَّما تَأْوُلُنَاهُ على سوادِ الجُلْدِ لأنه قد روى في خبر آخر [آيَتْهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ]